هكذا أَنشَدَه الجَوْهَرِيّ ويروي : أَدْفَى الجَناح وهذه أَشهرُ وأَكْثَرُ . والحَرِقُ من السَّحابِ : الشَّدِيدُ البَرْقِ نقله الجوهريُ . والحَرُوقُ كشَكُورٍ وتنّورٍ وجَلُولاءَ وكُناسَة وغُرابٍ وتَشْدِيدُهُما فهي سَبع لغاتٍ : الأولى والثانية عن الفَرّاءَ كما في العُباب والثالثةُ نقلها ابن برّي قال : حكاها أَبو عبَيْدٍ في المُصنّفِ في باب فعولاءَ عن الفرّاءِ أَو تشديد الأولى من الأَخيرَتَيْنِ لحنٌ وفي العبابِ : والعامّةُ تقول : الحراقُ والحُراقةُ بالتشديدِ : ما يقع فيه النارُ عند القَدْحِ وقال ابن سيدَه : وقالَ أَبو حنيفة : هي الخرَقُ المُحْرَقَةُ التي يَقَع فيها السَّقط وفي التَّهذِيب : هو الذي تورى فيه النار . والحَراقُ كسحَابٍ : اسم رجل . والحُراقُ كغرابٍ من المِياهِ : الزُّعاقُ وهو الشديد الملوحة قاله الجَوْهَرِيّ ويُشدّد وكذلِكَ الجَمْعُ كأَنّما يُحرِقُ حلْقَ الشارِبِ وقال ابنُ الأَعرابيَ : ماء حراق وقُعاع بمعنى واحِد وليس بعدَ الحراقِ شيءٌ وهو الّذِي يَحْرِقُ أَوبارَ الإبِل . والحُراقُ من الخَيلِ : العَدّاءُ وذلِكَ إِذا كانَ يحتَرِق في عدْوِهِ . وقال ابنُ عَبادٍ : الحُراقُ : مَنْ يفْسدُ في كُل شيء كالحِراقِ بالكسرِ هكذا هو نَصّ المُحيطِ وفي بعض النُّسخِ : من يُفِيد كلّ شيءٍ والأولى الصواب . قلتُ : وهو قولُ ابنِ الأَعْرابيّ ونَصّه : رَجُلٌ حِراقٌ بالكسر : لا يُبْقى شيئاً إِلاّ أَفْسده مُثلَ بنارٍ حراقٍ . والحُراقَ : الجُش الّذِي يُلْقَحَ به النخلُ كالحِرْقِ والحِراق بكسرِهما والحَرَقُ مُحَرّكَةً وكصَبُورٍ ويُضَمّ فهي سِتّ لغاتٍ الثانيةُ منها تَقدَم ذِكرها . ونارٌ حراقٌ ككتاب : لا تبْقي شَيْئاً عن ابْنِ الأَعْرابي وقال أَبو مالكٍ : تحرِقُ كُلّ شيءَ وضَبَطَه بالكسر وبالضم . ورَمْىٌ حِراقٌ بالكسرِ أَيْضاً أي : شَدِيد . ويقال : في جَوْفِه حَرقَةٌ بالفَتْح عن الفَرّاءِ في نَوادِرِه ويضمّ وحَرِيقَةٌ كسَفِينَةِ أَي : حَرارَةٌ . والحَرّاقاتُ مُشَدّدَةً : مواضِع القلايِينَ والفَحّامِينَ بلُغَةِ أَهل البَصْرَةِ قاله اللّيْث . قالَ : والحَرّاقات : سُفنٌ بالبَصْرةِ وفيها مَرامِي نِيرانِ يُرْمى بها العَدُوّ في البَحْرِ وقيل : هَي المرامِى أَنْفُسُها قالَه ابنُ سِيدَه وفي الأساسِ : يُقال : ركِبُوا في الحَرّاقَةِ وهي سَفِينَة خَفِيفَةُ المرّ . قلتُ : ومنه قَوْلُه : عَجِبتُ لحُرّاقةِ ابنِ الحُسَيْنِ... إِلى آخرِه . والحُرْقَةُ بالضّمّ : اسمٌ من الاحْتِراقِ كالحَرِيقِ كأَمِيرٍ وقولُه تعالى : " فلَهُمْ عَذابُ جَهَنّمَ ولهم عذاب الحَرِيقِ " أَي : لهم

عذابٌ بكُفْرِهِم وعَذابٌ بإِحْراقِهِم المؤْمِنينَ . والحرْقَة : حَيّ من قضاعَةَ قالَ ابن حَبيب : هو حُرْقَة بنُ خُزَيْمَةَ ابن نهْدٍ والذي ضَبَطَه ابنُ عبّادٍ الحُرُقَةُ بضمّ َتَيْنِ كما نقله عنه الصّاغانِيّ ُ والذي في التّ َبْصِيرِ للحافظ أَنّ َه كهُمَزةِ وضبطه ابنُ ماكُولا بالضمّ ِ بالفاءَ وهذَا غَريبٌ فتَأَمل ذلِك . والحُرَقَةُ كهُمَزَة : بنتُ النعْمانِ ابنِ المُنْذِرِ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ُ . والحُرَقَةُ من السّ ُيوفِ : الماضِيَةُ كالحُرّاقَةِ . والحارُوقَةِ كرُمّانة ومامُوسة عن ابنِ عبّادِ . والحُرْقَتان : تَيْمٌ وسَعْدٌ ابْنا قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ المُنْذِرِ بن عُكابَةَ بن صَعْبٍ هكَذا في سائِر النّ ُسَخ والصوابُ ثَعلَبَةُ بنُ عُكابَة بإِسقاطِ المنذِرِ من بينهما كما هو نصّ ُ الصّ ِحاح وِالعُبابِ قال الصاغانِيّ : والدَتُهُما بنت النّ ُعْمان ابنِ المُنْذِرِ بنِ ماءَ السّماءَ ونَصّ ُ العُباب : وحُرَقَةُ : امرأَةٌ وَلَدَت هذين وهي بنتُ النعْمانِ إِلى آخرِه قال ابن سِيدَه : وهُما رَهْطُ الأعْشَى قال : .

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ كأنّ َما ... رَأَوْني نَفِياً من إيادِ وتُرْخُم